النفط يوقّع اتفاقية مع شركة صينية لمعالجة غاز الحلفاية وخبير لـ (الزمان):

وقف الهدر يوفّر ملايين الدولارات ويسد جزءاً من متطلبات توليد الطاقة

بغداد - الزمان

عد الخبير النفطي بيوار خنس توقيع وزارة النفط اتفاقية مع شركة صينية لمعالجة نحو 300 مليون قدم مكعب من الغاز خطوة ايجابية لوقف هدر ملايين الدولارات التي تحرق بشكل يومي في الحقول ويسهم بسد جزء من متطلبات توليد الطاقة في البلاد.

وقال خنس لـ (الزمان) امس ان (الاهتمام بالغاز بدلا من هدره عند استخراج النفط من الحقول الجنوبية يعد خطوة جيدة وتوفر ملايين الدولات للبلاد بعد اللجوء الى حلول للاستفادة من هذا المصدر المهم في توليد الطاقة والمشاريع الصناعية ولاسيما في المرحلة التي يزداد فيها الضغط الامريكي على العراق ومنعه من استيراد الغاز من ايران).

واضاف ان (معالجة نحو 300 مليون قدم مكعب معيارية يوميا يسهم بسد جزء من متطلبات تشغيل محطات التوليد في المحافظات الجنوبية)معربا عن امله في ان (توضح وزارة النفط بنود الاتفاقية مع الشركة الصينية المتعاقد معها وكيفية الاستفادة السريعة من الغاز واستخداماته في الخدمات المنزلية وغيرها من المواضيع).

مبينا انه (كلما زاد انتاج النفط من الحقول الجنوبية يزداد معه استخراج الغاز وتختلف الكميات من حقل لاخر).

ووقع العراق اتفاقا نهائيا قيمته مليار دولار مع الشركة 1.07 الصينية للهندسة والإنشاءات البترولية من أجل بناء وتشغيل مرافق لمعالجة الغاز الطبيعي المستخرج مع النفط الخام في حقل الحلفاية العملاق.

بيوار خنس

معالجة غاز

وقالت الوزارة في بيان امس إن (الشركة الشقيقة لمؤسسة البترول الوطنية الصينية سي.إن.بي.سي ستعالج نحو 300 مليون قدم مكعبة معيارية يوميا من الغاز من الحقل). وتوقع الوزير ثامر الغضبان اتفاقا أولياً مع إكسون موبيل الامريكية وبتروتشاينا الصينية قريبا دون ذكر موعد محدد.

وقال الغضبان في تصريح امس (استطعنا التقدم خطوة صوب حل بعض المسائل العالقة في الصفقة وفور انتهاء المحادثات سيخضع الاتفاق الأولي للدراسة من قبل لجنة طاقة وزارية قبل إحالته إلى مجلس الوزراء للتصديق عليه). وكان مجلس الوزراء قد صوت على مشروع جنوب العراق المتكاملحيث اطلع على المفاوضات الجارية بين النفط وشركتي إكسون موبيل الامريكية وبتروتشاينا الصينية بشأن هذا المشروع.

وقال رئيس الوزراء عادل عبد المهدي ان (المجلس صوت على دعم مفاوضات وزارة الكهرباء مع شركة اكسن موبيل وبتروجاينا في مشروع الحزمة الواحدة وهو مشروع ضخم في ما يخص ضخ مياه البحر الى الحقول النفطية وكل ما يخص استخراج النفط والانتاج والتصديرما يوفر فرص عمل كبيرةوهو يشير الى الوضع الذي يتقدم فيه العراق).

عقوبات امريكية

وتتجه شركات تكرير أمريكية إلى مستوردي نفط أقل استخداما في أعقاب عقوبات أمريكية قيدت مستوردين معتادين لخامات كانت تُستخدم على نطاق أوسع مع تأهبها لذروة موسم الرحلات الصيفية

.ومن المنتظر أن يصدر العراق ونيجيريا والبرازيل وأنكولا مجتمعين هذا الشهر أكبر شحناتهم من النفط الخام إلى الولايات المتحدة فيما يزيد على شهرابحسب بيانات 18 رفينيتيف أيكون ومصادر تجاريةمما سيساعد على تلبية الاحتياجات من الخامات الثقيلة عالية الكبريت التي تشتد الحاجة إليها.

توقيع: جانب من مراسيم لتوقيع عقد نفطي مع شركة صينية

وأظهرت بيانات رفينيتيف أن من المتوقع أن تبلغ الواردات في أيار من تلك الدول نحو 1.23 مليون برميل يوميا وهو ما يزيد على ضعفي واردات نيسان.

وتتضمن تلك الشحنات إحدى عشرة ناقلة تحمل حوالي 600 ألف برميل يوميا من الخام العراقيوهو أعلى مستوى من تلك الدولة في عام.

ترجع زيادة الواردات من تلك الدول مقارنة مع الشهر السابقإلى انخفاض الإمدادات من فنزويلا وإيران نظرا للعقوبات الأمريكية وكبح إنتاج أوبك الذي خفض الكميات المتاحة من الخامات الثقيلة والمتوسطة الكبريت.

ويشير التقرير الى ان الشركات الأمريكية بصدد الانتهاء من صيانة الربيع وتتجه صوب موسم العطلات الذي يرتفع فيه الطلب على البنزين.

وقالت شركات تجارة إن الشحنات من تلك الدول الأربع ستعوض معظم فاقد النفط الفنزويلي جراء العقوبات.

وتسبب التحرك الهادف لمنع تدفق الدولارات على حكومة الرئيس الفنزويلي نيكولاس مادورو هذا العام في توقف مشتريات الولايات المتحدةالتي بلغت العام الماضي نحو 500 ألف برميل يوميا.

ومن المنتظر أن تسلم نيجيريا وأنكولا معا 420 ألف برميل يوميا هذا الشهروهو أعلى مستوى من نوعه للبلدين الواقعين في غرب أفريقيا في 13 شهرا.

وهناك أيضا 206 آلاف برميل يوميا من الخام البرازيلي من المنتظر تسليمها في مايو أياروهي أكبر كمية منذ آب.

شمول 850 أسرة نازحة بالمساعدات

إستياء من إرتفاع أجور فحص الأطباء في ديالى

ديالى ـ سلام الشمري

طالب مجلس المحافظة بفرض الرقابة المشددة على الصيدليات وكشفيات الاطباء في مناطق ديالى.

وقالت عضو مجلس ديالى امل عمران لـ (الزمان) امس ان (مواطنين ابدوا استياءهم من ارتفاع أسعار كشفيات الأطباء بشكل كبير وتفاوتها بين العيادات من منطقة الى أخرى اضافة الى ارتفاع اسعار الادوية في اغلب الصيدليات الامر الذي ادى الى تذمر المواطنين وخاصة اصحاب الدخل المحدود).

مطالبة دائرة صحة ديالى ونقابتي الاطباء والصيادلة في المحافظة بـ(سحب الاجازة من الصيدليات التي يثبت مخالفتها فضلا عن تحديد اجور الاطباء والفحوصات الطبية الاخرى كونها تثقل المواطنين و لاسيما ان الوضع المالي لأغلب الاسر لا يتحمل ذلك). من جهتها اوضحت نقابة الاطباء فرع ديالى موضوع اسعار العيادات والمستلزمات الطبية . وقالت النقابة انه (لا علاقة لنا بأسعار العيادات اما اجور التحليلات فهي من اختصاص دائرة الصحة قسم التفتيش والشكاوى اما في ما يخص اجور كشفية الاطباء في العيادات الخاصة فإنها من صلاحياتنا وهي محددة بتعليمات منذ عام 2011 ولم ترتفع).

علي الدايني

دار المسنين

وطالب عضو مجلس المحافظة عامر الكيلاني بفتح دار للمسنين من ذوي الحالات الخاصة في المحافظة. ونقل البيان عن الكيلاني قوله إن (هناك مسنين في المحافظة يعانون من حالات وأوضاع مأساوية للغاية في ظل الظروف الصعبة التي يعيشونها بفعل الإهمال)لافتا الى أن (بعضهم يعاني إنعدام وسائل إستمرار الحياة كافة).

وأضاف الكيلاني أنه (من الضرورة إنشاء دار للعجزة والمسنين للرجال وآخر للنساء من ذوي الاحتياجات الخاصة في المحافظة بتمويل من الموازنة عبر تخصيص قطعة أرض وإنشاء مبنى عليها وتوفير ملاكات من المحافظة للإعتناء بتلك الشريحة بالتنسيق مع وزارة العمل والشؤون الاجتماعية وبالسرعة الممكنة لما له من أهمية إنسانية وأخلاقية).

علامات استفهام

بدوره كشف رئيس مجلس المحافظة علي الدايني عن مفاجآت في مشاريع صندوق اعمار المدن المتضررة من الارهاب داخل المحافظة.

وقال الدايني لـ (الزمان) امس ان (مشاريع صندوق اعمار المناطق المتضررة من الارهاب في ديالى يثير الكثير من علامات الاستفهام في ظل وجود عشوائية في توزيع المشاريع وعدم وجود فائدة في الكثير منها لخدمة الاهالي) واضاف أن (60 بالمئة من مشاريع صندوق اعمار المناطق المتضررة من الارهاب خصص لإكساء الطرق في حين أن المناطق تعاني شح مياه الشرب ونقص الطاقة وخراب المدارس) على حد تعبيره. متسائلا (ما فائدة الطرق والخدمات الاساسية غير متوفرة؟). واشار الى أن (جزءا ليس قليلا من مشاريع الاكساء شملت مناطق نائية في حين ان مراكز المدن ومنها بعقوبة تعاني من تخسف بطرقها).مؤكدا (ضرورة إعادة النظر بمشاريع صندوق اعمار واهمية خلق توازن بين الريف والمدينة) .

الى ذلك وزعت دائرة الهجرة والمهجرين في محافظة ديالى مواد غذائية بين العوائل النازحة في قضاء بعقوبة .

وقالت مديرة هجرة ديالى ابتهال الدايني لـ (الزمان) امس انه (تم شمول 850 عائلة نازحة الى بعقوبة من المسجلين لدى دائرة الهجرة بالمساعدات الانسانية الواردة من الوزارة).

مشيرة الى ان (المساعدات التي تم توزيعها تضمنت سلة غذائية وصحية لكل عائلة) .

واوضحت الدايني ان (هذه الخطوة تأتي في إطار المساعدات التي تقدمها الوزارة من أجل تخفيف معاناة الأسر النازحة والتماس حوائجهم والسعي لتحسين أحوالهم المعيشية وتوفير احتياجاتهم من المواد الغذائية).

تقارير

مراكز إرشاد في ثلاث محافظات تقيم دورات تدريبية ومشاهدات حقلية

الزراعة : تسويق أكثر من 4 آلاف و 400 طن من الحنطة والشعير في كربلاء

بغداد - الزمان

أعلنت مديرية زراعة محافظة كربلاء عن تسويق مزارعيها لاكثر من (4400 طن من محصولي الحنطة والشعير إلى منافذ التسويق في المحافظة، وان عمليات الحصاد والتسويق لمحصول الحنطة للعام الجاري تجري بانسيابية وكما خطط لها بعد أن تمت تهيئة كافة مستلزمات نجاحها .

وقال بيان تلقته (الزمان) امس انه (من المتوقع حصاد أكثر من 64 ألف دونم من المحصول، ويتوقع أيضا أن تشهد الأيام القادمة تصاعدا في عمليات الحصاد والتسويق، حيث يؤمل تسويق 56 الف طن من الحنطة لهذا العام. ويبلغ سعر الطن الواحد من الحنطة درجة أولى 560 ألف دينار والثانية 480 ألفا، فيما يبلغ سعر الطن من الحنطة درجة ثالثة 420ألف دينار).

مشاهدات حقلية

واقام مركز كربلاء الارشادي مشاهدة حقلية حول (نشر استخدام الطاقة المتجددة في استثمار المياه الجوفية) ضمن برنامج التكييف مع التغيرات المناخية و الحد من التلوث البيئي باستخدام منظومات الطاقة المتجددة بتوجيهات من وزارة الزراعة و برعاية دائرة الارشاد و التدريب الزراعي وبمشاركة و تعاون شعبتي زراعة الحسينية وعون والاتحاد المحلي للجمعيات الفلاحية. تم خلال المشاهدة التطرق الى محاور عدة منها الطاقة المتجددة و اهميتها ومكونات منظومات الطاقة الشمسية وانظمة الضخ العاملة بالطاقة الشمسية وتقنات و اساليب نظم الري الحديثة.

واشار البيان الى ان المركز الارشادي في المثنى ضمن البرنامج التوعوي محور الانتاج الحيواني اقام مشاهدة حقلية بعنوان (الاستخدام الامثل لمخلفات الحصاد في تصنيع الاعلاف غير التقليدية) برعاية و توجيهات من وزارة الزراعة/ دائرة الارشاد والتدريب الزراعي. تناولت المشاهدة محاور كان اهمها أهمية التبن في تغذية المواشي وشرح حول اليوريا وتخضير محلولها و كيفية معاملة التبن باليوريا والفائدة العلفية بعد المعاملة. وفي محافظة كركوك اقام المركز الارشادي التدريبي الزراعي ضمن نشاطات قسم تطوير القوى العاملة دورة تدريبية فلاحية بعنوان (انشاء جمعيات متخصصة لإنتاج البذور المحسنة) بالتعاون مع مديرية زراعة كركوك وشركة ما بين النهرين العامة للبذور والاتحاد المحلي للجمعيات الفلاحية فرع كركوك. تناولت الدورة محاضرات حول اهمية جمعيات منتجي البذور و نبذة مختصرة عن تأسيس الجمعيات ودورها في نشر الاصناف المعتمدة واكثارها و الجدوى الاقتصادية من اعتماد الاصناف المعتمدة من قبل شركة ما بين النهرين و الشركات الاخرى وطرق التوسع في عمل الجمعيات المنتجة للبذور عن طريق الاتصال و دراسة الابحاث و اعتمادها من قبل المنتجين.ونظم المركز الارشادي التدريبي الزراعي في نينوى فعالية يوم حقل ارشادي حول اهمية برنامج اكثار بذور الرتب العليا لمحصول الحنطة، وبحضور عدد من منتجي البذور والفلاحين والمزارعين والخبراء والمختصين في الشأن الزراعي وممثلي الدوائر الزراعية في المحافظة. وجرى خلال الفعالية القاء عدد من المحاضرات العلمية تم فيها التطرق الى اهمية محصول الحنطة الاستراتيجي ودخوله ضمن منظومة الامن الغذائي لكافة دول العالم ومن ضمنها العراق، والتعريف باهمية واهداف برنامج اكثار بذور الرتب العليا والنتائج المرجوة منه، واهم المشاكل التي تعترض منتجي البذور، ومواصفات حقل اكثار البذور، والشروط الواجب مراعاتها عند حصاد المحصول، والتعريف بالتنقية الفعالة ومتطلباتها وموعد اجراءها، والهدف من التفتيش الحقلي. ويأتي يوم الحقل هذا ضمن انشطة برنامج اكثار بذور الرتب العليا لمحصول الحنطة، والبرنامج الارشادي الساند لها، من اجل انتاج بذور بمواصفات عالمية وباشراف كوادر فنية متخصصة تهتم بتنمية قطاع البذور في العراق.

دورة تدريبية

كما نظم المركز الارشادي التدريبي في المثنى دورة تدريبية حول اهمية تربية وادارة محصول الحنطة وانتاج البذور في المحافظة، وبحضورعدد من منتجي البذور والفلاحين والمزارعين والخبراء والمختصين في الشأن الزراعي. وجرى خلال الدورة التي امتدت لثلاثة القاء عدد من المحاضرات العلمية تم فيها مناقشة عدد من المواضيع منها مقدمة في تربية وتحسين محصول الحنطة، واستعراض طرق تربية وتحسين الحنطة، وعملية الادخال والاقلمة، والتهجين وأقامة ممارسة عملية للتهجين، والوصف النباتي للمحصول، وعمليات خدمة المحصول، ومراحل نمو الحنطة، وطرق ادارة التسميد ضمن مخططات غلة الدونم. كما تم التطرق الى طريقة التربية بالانتخاب وعملية الانتخاب الاجمالي، والتربية بالطفرات الوراثية، ومراحل انتاج البذور وطرائق حفظها، وخطوات اعتماد الاصناف الجديدة، والقيام بممارسة عملية حول موضوع الدورة.ونظم المركز الارشادي التدريبي الزراعي في ديالى مشاهدة حقلية حول دور مربي الحيوانات في السيطرة على الامراض والحد من انتشارها في المحافظة، وبحضورعدد من مربي الحيوانات والاطباء البيطريين والمختصين في الثروة الحيوانية. واضاف البيان انه (جرى خلال المشاهدة القاء محاضرة علمية تم فيها التطرق الى عدد من المحاور منها تقديم شرح عن الامراض التي تصيب الحيوانات ومرض ذبابة الدودة الحلزونية وكيفية تشخيصها عمليا، واماكن تواجد الذبابة في جسم الحيوان مثل حواف الجروح والاغشية المخاطية، وكيفية حصول الاصابة من خلال تلوث الجروح وتناول الطعام الملوث باليرقات، واعراض مرض قرح الجلد. كما تم مناقشة كيفية الحد من الاصابة بالامراض والحد من انتشارها وحماية الحيوانات باللقاحات المضادة والوقائية، فضلا عن تقديم النصائح والارشادات والدورات للمربين حول طرق مكافحة الامراض عند اصابة الحيوانات بها).

في مفهوم القوة الشاملة

تزامن كوني طالبا في كلية الدفاع الوطني / جامعة البكر (جامعة الدفاع الوطني حاليا) ، بعد انتهاء الحرب الاولى بين العراق ونصف العالم القوي بقيادة امريكا ، بدأت بدعة ان العالم لا بد وأن يكون ثنائي القطب وأن تفرد امريكا مؤقت جدا وفرح العراقيون بهذه البدعة الستراتيجية، وكنا في تلك الكلية الرائعة ندرس قدرات العالم كله ونقسمها الى قدرة اقتصادية وقدرة سياسية وقدرة اجتماعية بعدها تكنولوجيا وتطور علمي وفي الأخير القدرة العسكرية ... جاءنا محاضر اتذكر ان لقبه البستاني وهو خبير اقتصادي كبير فسألته لغاية في نفسي عن امكانية ظهور قطب ثاني فقام الى السبورة قائلا ان كل قوة عمادها الموارد وفن ادارة هذه الموارد أي ان الاقتصاد هو عماد كل قوة وقوة الاقتصاد تقاس اساسا بمقدار الناتج القومي الاجمالي الصافي ، وبدأ يكتب حجم ذلك الدخل لدول مرشحة لأن تشكل قطبا ثانيا ومنها الصين وروسيا والاتحاد الاوربي والمانيا الموحدة واليابان وجمع ناتجها المحلي فكان لا يوازي ناتج الولايات المتحدة الامريكية .. مما دعاني بعد عقد من الزمن ان تكون احد النقاط التي قدمتها للرئيس صدام حسين خلال مقابلتي له مع المواطنين قبل الاحتلال بسنة ((امريكا ستتدحرج من القمة الى السفح كما قال سيادتكم ، ولكن يتطلب الامر ان تتسلق دولة لتشاركها القمة اولا ومن ثم تدفعها الى السفح ، وهذه القوة غير موجودة خلال الثلاثين سنة القادمة على الاقل)) .. وكان لي صديق مهووس يبغض الرئيس صدام وكان حلمه يكمن في سقوطه كي ((يتمكن من ان يضع رجلا على رجل عندما يتحدث مع رجل الامن كالعالم الديمقراطي)) على حد قوله وتحقق حلمه والتقيته وكان فرحا ، ومرة اخرى بعد الاحتلال بسنة ونصف وكان متوترا فسألته ماذا عن الرجل على رجل فأجاب سأشلع خارج العراق ، زار امريكا واتصل بي من هناك فسألته عن امريكا فأجاب بأنها رمز للقوة لا يمكن تخيله ، وأردف .. وكم اتمنى اليوم لو ان صدام حسين قد زار امريكا يوما لأنه لو كان زارها لما كان قرر ان يقاتلها ، قلت ولكنه لو لم يقاتلها لما تحقق حلمك بسقوطه فأجاب بأنه يتمنى اليوم لو انه لم يسقط (ان كان في ذلك تمجيدا او ترويجا او تمهيدا فلست انا القائل ويمكنني تزويدكم باسمه قبل التحقيق الاولي؟؟؟ وقبل المحاكمات).

تخرجت من الكلية اعلاه واشغلت مواقع عدة وعدت مدرسا ومدرساً اقدم وبعدها رئيسا للهيئة التدريسية للكلية ويتذكر طلبتي الاعزاء الذين كانوا قادة في الحزب والدولة والجيش اني كنت أؤكد ان ننصرف الى امتلاك عناصر القوة الشاملة قبل ان نتحدى اية جهة كانت وان انتصارنا على ايران الاقوى منا ثلاث مرات ، لا يعني اننا يمكن ان ننتصر على الاقوى منا الف مرة وكنت اوضح لهم مفهوم القوة الشاملة بالآية الكريمة ((وأعدو لهم ما استطعتم من قوة ومن رباط الخيل....)) الأنفال59 وسبق ان استندت الى هذا الجزء من الآية لتقديم بحث عن الستراتيجية الشاملة / العامة (grand strategy) والتي انصح بالابتعاد عن الخطأ الشائع بتسميتها أستراتيجية فهي ستراتيجية كما تقرأ من اصلها الانكليزي . قلت في بحثي ان الستراتيجية الشاملة لم يخترعها الغرب بل هي وردت في القرآن الكريم حيث ان رباط الخيل يعني القوة العسكرية وهناك ورود (للقوة) بمعناها الشامل لأنها وردت قبل القوة العسكرية. عليه واستنادا للقول ((لا سوق اليوم الا السوق الشامل)) أي لا ستراتيجية اليوم الا الستراتيجية الشاملة مما يدفعنا لمعرفة ان الاستعداد للصراع يعني استعداد عناصر القوة الشاملة (السياسية –الاقتصادية – الاجتماعية –العسكرية (رباط الخيل) للمنازلة لعل أحد أوجه الخيانة العظمى برأيي المتواضع هو المداهنة او الخوف او التملق او المزايدة او التظاهر بالوطنية فالوطنية الحقة هي في ان تجنب شعبك مواجهة الاقوياء وهو ضعيف عندما تقدم مشورة او رأي يتعلق بصراع يخوضه أهلك وبلدك ، ولذلك سبق وأن كتبت للرئيس صدام حسين خلال مقابلتي له مع المواطنين قبل الاحتلال بسنة ((نعول احيانا سيدي على الشارع العربي/روسيا/ الصين ، وهذه كلها لها ادوار اما هامشية او مكملة ، وعندما يتكلم المدفع الامريكي ستخرس كل الاصوات وسنجد اننا وحدنا في الساحة بكل ما نملكه من ضعف نتيجة الحصار الجائر مقابل امريكا بكل ما تملكه من قوة وعنجهية وسيضيع البلد ...)) وكنت قد بوبت دراستي له على وفق الستراتيجية الشاملة وعرضت نقاط الضعف الـ (32) والتي كان نصفها بسبب الحصار وفقا لعناصر القوة الشاملة (سياسة اقتصاد اجتماع عسكر) ، عرضتها في فجر الليلة التي قرر فيها الحكام العرب في مؤتمر قمة عمان التخلي عن العراق واليوم وفي وضعنا الراهن سوف لن اعرض نقاط الضعف الـ (1000) لأني سبق ان ذكرتها في مقالاتي ، ولأن الجميع يعلم بها ابتداء من السيد عبد المهدي مرورا بكل السياسيين وصولا الى المواطن الأمي البسيط فبمجرد ان يسأله مقدم برنامج في الشارع يجيب ((لا ماي لا كهرباء لا عمل لا تبليط ولا ثم لا وغالبا ما يبكي بعدها)) . كتبت هذا المقال لأوضح لسياسي عراقي صرح قبل ايام مطلبا الحكومة ان ((تتعامل مع امريكا من موقع (القوي)..)) فيبدو من خلال هذا التصريح اننا لا نزل قاصرين في فهم معنى (القوة) أو اننا فهمناه على انه رداء نرتديه اثناء (التعامل) او ان امريكا وغيرها لا يعرفون عناصر قوتهم وضعفهم ولا عناصر قوتنا وضعفنا ، وبالتالي فهم يعرفون ونحن نعرف اننا نمتلك اقتصاد معتمد في 93 بالمئة منه على نفط يمكن قطعه متى شاءوا ،وتتقطع شرايينا معه ، وأن حصة الفساد من وارداته معروفة لديهم ، اما القوة السياسية فهم يعون ونحن نعي ان سيادتنا منقوصة وأرادتنا مرتهنة ، وأننا لم نكمل كابينة يوما ، اما القوة الاجتماعية فهم يعرفون ان عراقيين كثر انتحروا العام الماضي احدهم انتحر بسبب لعبة (البوبجي؟) وليس (بسبب الاحباط من وضع البلد) كما قال السيد الكربلائي في خطبة الجمعة ويعرفون ان ولاءات الشعب باتت متعددة كسياسييهم، اما القوة العسكرية فهم يعرفون ما جرى في الموصل في حزيران الاسود فلنتق الله في شعبنا ونبدأ بالبناء.. بناء القوة الشاملة ، ولدينا القوة الكامنة التي يسهل تحويلها الى قوة حقيقية اذا امتلكنا الارادة .. ارادة التغيير بعد (الترجل عن ظهور الخيل ..) وبعدها يكون لكل حادث حديث ولنمتطي ظهور الخيل من جديد .

عبد الخالق الشاهر

أربيل

تحية للأكاديمين

نظمت نقابة الاكاديميين العراقيين ، مؤخراً وقفة احتجاج معبرة عن رأيها بمجمل ماحدث ويحدث في أعلى مؤسسات الدولة التعليمية ،وهي وزارة التعليم العالي والبحث العلمي .

لايخفى على أحد مايمثله الاكاديمي العراقي ،او ما يعرف بين الناس بإسم (الاستاذ الجامعي) من قيمة إجتماعية علمية رائدة،لها دور كبير ومهم بالتنشئة العلمية والفكرية والسياسية،فضلا عن وجودها الرائد الذي يمثل قدوة يقتدي بها الآخرون لما تحمله على وجه العموم من خصائص وسمات ايجابية ، الدولة الكبيرة والمهمة،والتي تحترم نفسها ووجودها وإنسانها وقوانينها هي تلك التي تقف باجلال واكبار أمام أساتذة البلد معترفة باهمية وجودهم كونهم المنار الذي يضيء الطرق للاجيال اللاحقة. للاكاديمي (استاذ الجامعة) رؤية ثاقبة للأمور بشكل عام،نظرته للبلد ،للمجتمع ،للتطور ،للتنمية ،لمجالات أساسية أخرى،تُعد مفاصل الحياة بشكل عام ،كالصناعة ،الزراعة ،الاختراعات ،التنمية ،جوانب اضافية اخرى ،الفن ،الرياضة ،الجيش ،الشرطة ..... الخ ومن هنا فالاكاديمي موسوعي ،والموسوعي شمعة لابد للدولة من أن تحافظ على نورها بان يظل مضاءً لمدة أطول .

لذلك عندما يدعو شخص لأخر عزيز عنده يقول (الله يطول عمرك)،ومن هنا لابد للحكومة من أن تقول للاستاذ الجامعي (الله يطول عمرك) واطالة العمر هنا وان تكن بيد الله تعالى فهي بيد الحكومة أيضا من خلال دقة إهتمامها به ...

وبناءً على ذلك لابد للسلطة التنفيذية في البلد من ان تسأل نفسها سؤالا فحواه،ما الذي جعل الاستاذ الجامعي رغم علميته وانشغاله ببحوثه ونشاطاته الفكرية،فضلا عن أمراض تحيط به من كل جانب ،ضغط الدم ،الشرايين ،المفاصل ... وغيرها الكثير،رغم ذلك يتنازل عن يوم استراحتة وينزل الى الشارع ويرفع لافتة مكتوب عليها ،) لا للمحاصصة الطائفية والسياسية في مؤسسات التعليم العالي)،واللافتة هنا وغيرها من اللافتات هي التي تجيب عن تساؤل الحكومة؟ .

ومن هنا برزت للسطح معادلة غاية في الأهمية،الحكومة طرف والاكاديمي (الاستاذ الجامعي) طرف آخر،وبين الحكومة والأستاذ الجامعي،حياة ومنغصات وآلام وآمال .

فالحكومة وفق الضوابط والقوانين ودستور الدولة لابد لها من أن تضغط على ألالام والمنغصات كي تتلاشى . وأن تسهم بتفعيل الآمال كي يرتاح الناس من جهة،ويقف البلد على قدميه مجددامن جهة أخرى ،أما الاستاذ الجامعي ومن خلال رؤيته للعمل الحكومي،سوف يغادرساحة الاحتجاج نهائيا ليتفرغ ويقف بعلمه وقدراته،أمام أبنائه وتلامذته ويسهم وبقوة بزرع بذور الأمل مجددا كي ينهض العراق ،نعم ينهض العراق ،فالعراق منبع الشعوب،لابد له من أن ينهض،فالركود والتراجع لايليق بالبلدان التي طوت الزمن تحت عباءة وجودها وكتبت تاريخ الحياة بعقول واقلام أبنائها معا .

علي العكيدي

الكوت